. @ 290 @

2 ! 2 ! يعني بعلاماتهم الخبيثة .

ويقال ! 2 2 ! إذا رأيتهم .

ويقال لو نشاء لجعلنا على المنافقين علامة ! 2 2 ! يعني حتى عرفتهم .

2 ! 2 ! يعني ستعرفهم يا محمد بعد هذا اليوم ! 2 2 ! يعني في محاورة الكلام .

ويقال ! 2 2 ! يعني كذبهم إذا تكلموا فلم يخف على النبي صلى ا عليه وسلم بعد نزول هذه الآية منافق عنده إلا عرفه بكلامه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لم يخف عليه أعمالكم قبل أن تعلموها فكيف يخفى عليه إذا عملتموها .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لنختبرنكم عند القتال ! 2 2 ! أي نميز ! 2 2 ! يعني صبر الصابرين عند القتال ^ ونبلوا أخباركم ^ يعني نختبر أعمالكم .

ويقال أسراركم .

قرأ عاصم في رواية أبي بكر ^ وليبلوكم حتى يعلم ويبلوا ^ الثلاثة كلها بالياء .

يعني حتى يختبركم ا .

والباقون الثلاثة كلها بالنون على معنى الإضافة إلى نفسه .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني جحدوا ! 2 2 ! يعني صرفوا الناس عن دين الإسلام قال مقاتل يعني اليهود .

وقال الكلبي يعني رؤساء قريش حيث شاقوا أهل التوحيد ! 2 2 ! يعني عادوا ا تعالى ورسوله وخالفوا رسول ا صلى ا عليه وسلم في الدين ! 2 2 ! يعني الإسلام وأمر النبي صلى ا عليه وسلم أنه الحق ! 2 2 ! يعني لن ينقصوا ا من ملكه شيئا بكفرهم بل يضروا بأنفسهم ! 2 2 ! يعني يبطل ثواب أعمالهم التي عملوا في الدنيا فلا يقبلها منهم $ سورة محمد 33 - 35 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أطيعوه في السر كما في العلانية ويقال ! 2 2 ! في الفرائض 2 ! 2 ! في السنن وفيما يأمركم من الجهاد ! 2 2 ! يعني حسناتكم بالرياء .

وقال أبو العالية كان أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم يرون أنه لا يضر مع قول لا إله إلا ا ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل حتى نزل ! 2 2 ! فخافوا أن تبطل الذنوب الأعمال .

وقال مقاتل نزلت في الذين يمنون عليك أن أسلموا ! 2 2 ! قال مقاتل وذلك أن رجلا أتى

النبي صلى ا عليه وسلم سأله عن والده أنه كان محسنا في كفره قال (هو في النار) .

فولى الرجل يبكي فدعاه فقال له (والدك ووالدي ووالد